الباب الخامس

الخاتمة

١. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث والتطوير الذي أُجري، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. تمّ تطوير مواد تعليم الإنشاء على أساس النظرية البنيوية لترقية مهارة الكتابة لدى طالبات الصف العاشر بمدرسة أمّ القرى الثانوية الإسلامية أمونتاي منطقة هولو سونغاي الشمالية من خلال البحث والتطوير (Research and Development: R&D) باستخدام نموذج (ADDIE) من خلال مراحل: أي مراحل تحليل الاحتياجات، والتصميم، والتطوير، والتحكيم من قِبَل الخبراء، وتجريب المنتج. وقد صُمِّمت هذه المواد التعليمية خصيصًا للمتعلمات في المستوى المبتدئ، مع اعتماد أسلوب الإنشاء الموجَّه، واستخدام موضوعاتٍ ترتبط بالحياة اليومية للمتعلمات، فضلًا عن دمج تعليم الإنشاء والتراكيب النحوية في وحدةٍ تعليميةٍ متكاملة. ونُظِّمت المواد التعليمية بصورةٍ متدرجة تبدأ بإتقان المفردات، والتراكيب، وقواعد النحو، ثم بناء الجمل البسيطة، وتنتهي بكتابة الفقرات القصيرة. وأظهرت نتائج التحكيم من قبل خبير المحتوى، وخبير اللغة، وخبير الوسائط التعليمية أن المواد التعليمية المطوَّرة استوفت معايير الصلاحية، وأصبحت مناسبة للاستخدام في تعليم الإنشاء.

٢. أمّا فعالية المواد التعليمية المطورة على أساس النظرية البنيوية لترقية مهارة الكتابة لدى طالبات الصف العاشر بمدرسة أمّ القرى الثانوية الإسلامية أمونتاي منطقة هولو سونغاي الشمالية فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط الدرجات بلغ ٦٣،٤ بأعلى درجة ٧٥ وأدنى درجة ٥٠، وكانت أغلبية الطالبات في فئتي "منخفض أو ضعيف" مع الوجود بعض فئة "متوسط أو جيد". وفي الاختبار

البعدي أن متوسط الدرجات بلغ ٨٠،٩ بأعلى درجة ٩٩ وأدنى درجة ٥٠، مع زيادة في عدد اللطلاب بفئة "ممتاز وجيد" واختفاء فئة "ضعيف". وأظهرت نتائج التطبيق أن استخدام المادة التعليمية المطورة أسهم في تنمية مهارة الكتابة لدى الطالبات بنسبة بلغت ١٧,٤٪، حيث ارتفع متوسط درجاتهن من ٦٣,٥ إلى ٨٠,٩. وأظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro–Wilk) باستخدام برنامج (spss) أن بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لا تتبع التوزيع الطبيعي، ولذلك أُجري اختبار الفرضية باستخدام اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة للعينات المترابطة (Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Test). وقد أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون أن قيمة |Z المحسوبة|=٣,٨٦٦ أكبر من قيمة Z الجدولية =١,٩٦، وبناءً على ذلك رُفضت الفرضية الصفرية (H_0) وقُبلت الفرضية البديلة (H_1). وعليه، تبيّن وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، مما يدل على أن استخدام المواد التعليمية المطورة كان أثرت إيجابيًا فعّالًا في تعليم الإنشاء وتنمية مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطالبات في المستوى المبتدئين.

٢. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بشأن تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة لدى طالبات الصف العاشر بمدرسة أم القرى الثانوية الإسلامية بأمونتاي، توصي الباحثة بما يأتي:

أولًا: لمعلم اللغة العربية أو المادة الإنشاء

توصي الباحثة معلمي اللغة العربية بالاستفادة من المادة التعليمية المطوَّرة بوصفها أحد المصادر التعليمية البديلة في تدريس الإنشاء، ولا سيما للطالبات في المستوى المبتدئ. كما يُستحسن أن يواصل المعلمون تطوير أساليب التدريس وابتكار استراتيجيات تعليمية تتناسب مع خصائص الطالبات؛ بما يسهم في جعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وتنظيمًا.

ثانيًا: لإدارة المدرسة

توصي الباحثة إدارة المدرسة بتوفير الدعم اللازم لتطبيق المادة التعليمية المطوَّرة، من خلال توفير الوسائل التعليمية المناسبة، وتشجيع المعلمين على تطوير المواد التعليمية بما يتوافق مع احتياجات الطالبات. ومن شأن ذلك أن يسهم في اتلارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية.

ثالثًا: للباحثين القادمين

تقتصر هذه الدراسة على تطبيق المادة التعليمية في صف واحد يضم عددًا محدودًا من الطالبات، كما اقتصر قياس فعالية المادة التعليمية على المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ولذلك، توصي الباحثة بإجراء دراسات لاحقة تشمل موضوعات تعليمية أوسع، وعينات بحثية أكبر، مع توظيف تصميمات بحثية أكثر تنوعًا.

وفي الختام، تُقِرُّ الباحثة بأن هذه الرسالة لا تخلو من بعض أوجه القصور، سواء في عرضها العلمي أو في إجراءاتها البحثية. ومن ثم، فإنها تتطلع إلى ما يقدمه المختصون والباحثون من ملاحظات ومقترحات بنّاءة تُسهم في استكمال هذا العمل وتطويره. وترجو الباحثة أن تُفيد نتائج هذه الدراسة في إثراء مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين.